وفى ص ٦٤٨ :«وقال القارى فى شرحه». وفى صفحة ٤٦٩ : «وقال شارحه الفارسى» (صوابها القارى) .

وفى ٢ ص ٣١٧ : « نسختى وهذه نسخة قديمة صحيحة ، تاريخ كتابتها سنة مائتين بعد الهجرة (كذا ولا شك أن فى التاريخ نقصاً) . وعليها خطوط العلماء ، منهم ابن فارس صاحب المجمل » . (١)

وأبو بكر القارى هو الحلوانى أحمد بن محمد بن عاصم القارئ ، راوى كتابنا هذا الذى نطبعه ، وكتب نسخةً بخطه(٢) ، و يضيف فى بعض الأحيان شرحاً من عنده زيادةً على ما شرحه السكرى ، وقد جاء مثل هذا فى كتابنا ،(٣) وكانت هناك نسخة بخط السكرى أيضاً ،(٤) وصاحب الخزانة نفسه فى مقدمته يذكر الكتب التى رجع إليها فى ج ١ : ١٠ ومنها «أشعار الهذليين للسكرى وشرحها له وللإمام المرزوقى »، فلم يذكر أبا بكر القارى . والنسخة التى عليها خط ابن فارس ، يبدو أنها هى النسخة التى ذكرها شارح القاموس فى المقدمة ج ١ : ٤ ، و يؤيد أن القارى راوى الشرح لا شارح ، ما فى الخزانة نفسها ج ١ : ١٣٣ : « ورأيت فى شرح أشعار هذيل للسكرى فى نسخة بخط أبى بكر القناوى (صوابها القارى) وقد قرأها ابن فارس على ابن العميد ، وعليها خطهما » . فهذه النسخة هى المذكورة فى ج ٣ : ١٥١ . وقد يحدث أن ينسب الكتاب إلى راو يه مجازاً أوتسمحاً. ولم يذكر صاحبُ كشف الظنون غير شرح شعر الهذليين لأبى سعيد السكرى،وشرح شعر هذيل لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى ، المتوفى سنة ٤٢١ . انظر كشف الظنون ٤ : ٣٩ .

ولقد صارت لفظة الهذلى تطلق على من جاء فى أشعار الهذليين ، كما يقال الحماسىّ لمن جاء فى حماسة أبى تمام ، بل إن الهذلى فى أشعار هذيل تتناول فى بعض الأحيان من جاء

---

(١) وانظر فى الخزانة عن القارى ج ٢ : ٤٦٠ ، ٤٦١ ؛ ٤٦٢ ، ٤٦٣ و ج ٣ : ١٩٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ .

(٢) انظر صفحة ١٦٤ من كتابنا هذا السطر ٣ وانظر مما كتبه بخطه شعر أبى نواس الذى عمله السكرى، كما قال صاحب الفهرست صفحة ٧٨ رأيته بخط الحلوانى .

(٣) انظر صفحة ١٨٣ السطر ٣ وص ٢٢٠ السطر ٩ وص ٨٧ ، السطر ٣ : ٤ .

(٤) انظر ص ٩٥ من كتابنا التعليق ٣ وص ١٣٠ السطر ١٧ وص ١٣١ التعليق ١ وص ١٦٤ السطر ٣ .

